

الدرس الرابع عشر من كتاب العلم صحيح البخاري عليه رحمة الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد هذا هو الباب الثالث والعشرون. من كتاب العلم في صحيح - 00:00:00

الامام البخاري عليه رحمة الله. وهو باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها. الفتيا والفتوى كلاهما بمعنى. ويقصد به اجابة السائل قوله وهو واقف على الدابة هذه جملة حالية. اي حال - 00:00:20 وقوفه على الدابة. وهذه الدابة يقصد بها في اللغة كل ما يدب على الارض. وما من دابة في الارض الا لعل الله رزقه. وقوله دب في الارض فيه هنا بمعنى على. كقول الله تعالى ولا صلبنكم - 00:01:00

في جذوع النخل. وكقول الله سبحانه وتعالى فسيحوا في الارض اي على الارض. ولا لكن يمكن حمل هذا العموم للغوي على الخصوص العرفي على الخصوص العرفي. ولذلك قيل هل المقصود به الحمار ام الناقة؟ النصوص - 00:01:30

الواردة في هذا الباب تبين انها كانت ناقة. انها كانت ناقة. كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على ناقته وقف على ناقته. فيحمل كلمة الدابة الواردة هنا على الناقة الواردة. اما قول ابن حجر بان المقصود عند اهل العرف بان الدابة هي الحمار - 00:02:00 يرحمكم الله. فهذا عرف اهل مصر. فهذا عرف اهل مصر ليس هذا في عرف اهل العلم ولا في عرف اللغة. ولكن في العرف الاجتماعي. لان ابن حجر كان من اهل مصر. فالدابة عندما تطلق في مصر - 00:02:30

سوف يقصد بها ماذا؟ الحمار. لان هذا هو الغالب على دواب اهل مصر. على دواب اهل مصر. تمام حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - 00:02:50 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى. للناس يسألونه. فجاء رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان ادبح خلقت قبل ان ادبح. فقال ادبح ولا حرج. فجاء اخر - 00:03:20

فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. فما سئل نبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج لقال افعل ولا حرج. هذا الحديث آا اسناده - 00:03:50

كلهم مدنيون. ما فائدة معرفة الاسناد المدني؟ او مصري او المكي او الشامي ما فائدة ذلك؟ فائدة ذلك ان اهل العلم من اهل مصر يروي بعضهم عن بعض. فلا يرحلون الا بعد ان يأخذوا من معين اهل بلدتهم - 00:04:20

ده سنة كانت ماضية. هذه سنة كانت ماضية. دي اولاً. دي فائدة اولى. الفائدة الثانية ان هذا ادعى عائلة صحتي الاسناد. هذا ادعى الى ماذا؟ الى صحة الاسناد. فادري الناس بالعالم اهل بلده - 00:04:50

اهل بلدك. وهذا في الغالب الاغلب. فعندما يكون الاسناد من مصر واحد او من بلد واحد فهذا الامر يكون مفيداً في اثبات صحة رجال السند. ولهذا ابن حجر يشير كثير - 00:05:10

الى هذه المسألة واسناد هذا الحديث بصريون مكيون مدنيون الى غير ذلك. فاسماعيل هو خيل بن عبدالله بن اويس. وهو ابن اخت الامام ما لك عليه رحمة الله. اذا كان بيروي عن ميين؟ بيروي عمان عن خاله. يروي عن خاله - 00:05:30

وا اسماعيل ابن اويس المدني فيه كلام يسير الا ان الامام البخاري ومسلم ميزا احاديثه فروي عنه ما صح. فروي عنه ما صح. يعني

بعض الناس بينتقدم عن الامام البخاري انه يأتي برواة متكلم فيهم - 00:06:00

فالامام البخاري عندما يأتي باحد من هؤلاء فانه يميز حديثهم. يميز حديثه يعني ماذا؟ ان يستطيع ان يميز بين الصحيح والضعيف. فيروي عنهما صاح فقط. وتوفي عليه رحمة الله سنة عشرين متنين وعشرين ونيف. حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك خاله انظر بقى الى - 00:06:30

للعلم عندما يكون فيه الاصرة الرحمية يكون امر طيب. قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله ابوه طلحة ابن عبيد الله الصحابي الجليل - 00:07:00

كان عيسى ابن طلحة من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة. وكان متسننا فاضلا ثقة توفي عليه رحمة الله في خلافة عمر بن عبدالعزيز. عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله - 00:07:20 صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس. هو التبويب قال وهو واقف على هذا على الدابة. لان هناك حديث اخر انه وقف على ماذا؟ على الدابة. ولذلك بوب عليها - 00:07:40

الامام البخاري عليه رحمة الله فقال واقف على الدب. ولذلك يشرع لمن يتجه الناس اليه للسؤال او علموا الناس ان يبرز للناس على مكان عال على مكان عال. ولهذا اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزع - 00:08:00 يقف علي ليزر. ثم اتخذ المنبر بعد ذلك. واستفاد اهل العلم جواز اتخاذ العالم المصطبة او الدكان والمقصود بالمصبة والدكان اللي هو المكان الايه؟ العالي ليراه الناس ليراه الناس وقف في حجة الوداع وهذه اخر حجة حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى للناس بمنى للناس - 00:08:20

يعني وقف من اجل الناس اللام هنا فيها معنى التعلق يعني وقف للناس من اجل الناس. يسألونه يسألونه. جملة يسألونه اما ان تكون جملة حالية يعني حال النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف آآ لكي يسأله الناس - 00:08:50 ده يبقى هنا معنا السبب وجملة حالية اي حاله عند القيام حال ماذا؟ حال المجيب الذي يسأله الناس. فهذه جملة قتالية تحمل على معنى الحالية او فيها معنى السبب. فاجأه رجل هذا الرجل مبهم - 00:09:20

معلوم فقال لم اشعر اذا كلمة لم اشعر نفي لماذا؟ للقصد. نفي القصد فحلقت قبل ان اذبح. احنا عندنا اركان الحج وواجبات الحج وسنن الحج عندنا من اركان الحج النية الوقوف بعرفة طواف الافاضة السعي بين الصفا والمروة. عندنا واجبات الحج واجبات - 00:09:40

كثيرة ومتعددة كالا حرام من الميقات ومن هذه الاشياء المبيت بمنى المبيت بمزدلفة اه من هذه الاشياء ايضا اللي هو رمي الجمار من هذه الاشياء الذبح ثم بعد ذلك الايه التقصير او الحلق. والحلق افضل من التقصير. يبقى ان هذه هي الواجبات. آآ الذي لا يأتي - 00:10:10

في الاركان فسد حجه. الذي لم يأت بالواجب حجه صحيح ولكن يجبر بماذا؟ بالدم. الدم دي كفارة او فدية. يعني ماشي؟ اما السنن كالعج بالتلبية. العج بتابعة هو ايه؟ يعني رفع الصوت - 00:10:40

الطلبية. افترضنا واحد لب اسمه ما يرفعش صوته. لا نقول بانه اثم. او نقول بان حجه باطل. ولكن نقول فاته الايه؟ الاولى فتاة السنة فان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعج بالتلبية. يعج يعني ايه؟ يرفع صوته بالتلبية - 00:11:00 فالرجل هنا لم يشعر حلق قبل ان يذبح. المفترض يعمل ايه؟ يذبح. يذبح اولاً ثم يحلق لان الحلق دي معناه التحلل. تحلل خلاص من الاحرام. لكن الرجل لم يدري يعني اما ان يكون جاهلا - 00:11:20

او غلب عليه. لكن في كل الاحوال لم يقصد هذا الامر. فالذي حدث انه حلق قبل ان آآ تذبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذبح ولا حرج. كلمة ولا حرج هو نفي للجناح - 00:11:40

يعني لا جناح ولا حرج اي لا اثم اي لا اثم. اذا هذا الامر لا خطيئة فيه. فجاء اخر فقال لم اشعر برضك. ايضا لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. المفترض - 00:12:00

قبل ماذا؟ قبل النحر. والرمي يكون قبل ماذا؟ قبل حلق الشعر. فهذا الرجل نحر قلب قبل ان يرمي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارمي ولا حرج. ارمي ولا حرج. اذا هذا - [00:12:20](#)

من التيسير من تيسير النبي صلى الله عليه وسلم بالامة. تيسير النبي صلى الله عليه وسلم بالامة. طالما انك لم تشعر ولم تقصد فلا فرم ولا حرج. فارمي ولا حرج. ولذلك بعض الناس قالوا طب من قصد - [00:12:40](#)

ان قصد من قصد جاهلاً برضك لا حرج. ولا اظن ان احداً يكون قاصداً متعمداً. يعني ما فيش حد يبقي عارف حكم ربه عز وجل والاحاديث الواردة. ويتعمد مخالفة ذلك. فهذا الامر غير متصور. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. يعني النحر المبيت آآ الرمي الحلق الذبح كل هذه الواجبات ما سئل عنه صلى الله عليه وسلم قدم احد او اخر الا قال افعل - [00:13:20](#)

ولا حرج. اذا نستفيد من ذلك آآ يعني آآ سعة رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته لا سيما بالجاهلين او الغافلين الذين لا يقصدون الخطأ. واولى واولى واولى باهل التدين ان ان يسامح بعضهم بعضاً. آآ فيما لم يشعروا - [00:13:40](#)

الا يؤاخذ بعضهم بعضاً بما لم يشعروا. وان يفسح صدرهم آآ او ان يفسح كل واحد آآ صدره لاخيه فلا يجعل فيه الا الرحمة حتى يوفقنا ربنا عز وجل. الباب التالي باب - [00:14:10](#)

من اجاب الفتى باشارة اليد والرأس. من اجاب الفتى باشارة اليد والرأس سبحان الله! اذا عندنا الاشارة كنا نتكلم في هذه المسألة بالامس يا آآ اخ آآ وسيم الاشارة لها دلالة - [00:14:30](#)

ولا مفهوم لها دلالة ولا مفهوم. يعني لو ان انساناً قال هل يجوز كذا وكذا وقلت له كذا هذه حركة دلالة على ماذا؟ على الجواز. ولو قلت له هكذا دلالة على ماذا؟ على عدم الجواز. اذا الاشارة - [00:14:50](#)

اقامت مقام ماذا؟ اللفظ. قامت الاشارة مقام اللغو. ولذلك الدلالة هناك دلالة لفظية وهناك دلالة في معنى الدلال اللفظي اقول في معنى في معنى الدلالة اللفظية. لان دلالة الاشارة دلالة. ودلالة الموقف - [00:15:10](#)

قف ايضاً دلالة فتخطيب الوجه والعبوس ليس اشارة ولكنه موقف انفعالي يدل على ماذا على عدم الموافقة وتهلل الاسارير والابتسام ليس اشارة. وانما موقف يدل على ماذا؟ على السعادة والقبول - [00:15:30](#)

اذا كل هذه دلالات وكلها معتبرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ دل حديثه باللفظ انما الاعمال قالوا بالنيات ده لفظ. وذل حديثه بالاشارة كما سيأتي الان اللي هو الايماء اللي هو الايماء. ودل حديث - [00:15:50](#)

بالموقف اللي هو الايه؟ التقرير. اللي هو التقرير فالتقريرات هي مواقف. اما يسعد فيها فيتהלل وجهه ما يغضب فيها فيدل ذلك على عدم الرضا او عدم القبول. قوله باب من اجاب الفتية - [00:16:10](#)

الفتيا والفتوى بمعنى واحد. الفتية والفتوى بمعنى واحد. ولكن الذائع والمنتج الفتوى هذا هو الغالب في اللغة. الفتية صحيحة ولكن الاغلب هي الفتوى. باشارة اليد والرأس باشارة اليد والرأس. واليد هنا اما باليد او ببعض اليد. او ببعض اليد - [00:16:30](#)

فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احياناً يرفع ايه؟ اصبعه. ويقول اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. كان ارفعوا اصبعه لم يرفع يده. فاليد تطلق ويقصد بها كلها او يقصد بها ماذا؟ بعضها. ومنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده - [00:17:00](#)

يمنى على كف ورز وساعد يده اليسرى. فاليد هنا تطلق على من اول الرسغ الى ماذا؟ الى المرفق هذا كله يد. هذا كله يد مش كده يا عم الشيخ وسيم؟ ايوا. كده او اقل من كده. ايوا نعم - [00:17:20](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في - [00:17:40](#)

فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوماً بيده. قال ولا حرج فاوماً بيده قال ولا حرج. قال حلقت قبل ان اذبح. فاوماً بها بيده ولا حرج. باب من اجاب الفتية باشارة اليد والرأس - [00:18:10](#)

هل يمكن ان تكون الاشارة بغير اليد والرأس؟ افضل اشارة تكون باليد والرأس هناك بعض البلاد ربما يشيرون بالقدم بالرجل. يعني

هناك بعض البلاد الرجل يشير برجليه بالموافقة او عدم الموافقة. وقد حدثني بذلك من رأهم فتعجبت يعني عندما - [00:18:40](#)

قرأت هذه الترجمة تعجبت من ذلك ماذا؟ من ذلك التحديد باليد والرأس. لا تقل يمكن ان تكون الايشار لا يمكن تكون اشارة الى ذلك. لا يمكن ان تكون الاشارة بغير هذا. كأن تكون بالرجل مثلا. ولكن هذا امر غير - [00:19:10](#)

حميد هذا امر غير حميد. وربما دل على الاستخفاف. حدثني احد الافاضل انه كان في احد البلاد والرجل في يد جورنال وآ فسأله هل عندك كذا؟ فاشار برجله الا. يعني مش عاوز - [00:19:30](#)

بيتكلم بالفم فاشار برجليه ان لا. فانظر الى دقة الامام البخاري. الاشارة باليد والرأس ممكن تكون الاشارة بغير ذلك. حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو بصري ثقة توفي سنة ثلثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا اهيـب - [00:19:50](#)

قال حدثنا اهيـب وهيب هذا هويـب ابن خالد البصري الحافظ توفي سنة مية وستين ونيف. كلمة نيف دي يا اخواني يعني من ثلاثة او من اثنين الى تسعة. ده يسم - [00:20:20](#)

نيف قال حدثنا ايوب مشهور السخـتياني وهو ايضا من ائمة البصرة وحفاظها قمـتها عن عكرمة عن ابن عباس اه قبل ان انتقل اه يعني اه ايوب السخـتياني له ترجمة - [00:20:40](#)

رائعة. ويا حبذا لو ان اخواني قرأوا ترجمتها. فيها ترجمة وفيها ادب جليل. وساذكر هذه الجملة التي نهى الامام مالك لكي نتدبرها. قال الامام مالك عندما سئل لما كتبت عن ايوب؟ قال كتبت عنه لما رأيت اجلاله - [00:21:10](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! فهو ثقة وكان حافظا وهو امام اهل البصرة وتوفي سنة مية واحد وتلاتين هجرية عن عكرمة ومولى ابن عباس رضي الله تعالى عنه. آآ ودخل البصرة - [00:21:40](#)

لما كان علي رضي الله تعالى عنه اميرا على البصرة لعلي رضي الله تعالى عنه. في خلافة علي كان آآ عبدالله بن عباس آآ كان عكرمة واليا على البصرة. آآ - [00:22:20](#)

واريد ان اقف وقفة يسيرة في ترجمة آآ عكرمة لان بعض اهل العلم همزوه بانه اي من الخوارج. وامازوغ بذلك لانه آآ قعد عند نجد ضروري ستة اشهر. وتأثر به. ومع ذلك عندما عاد بعد هذه الاشهر الستة الى عبدالله بن عباس - [00:22:40](#)

هش وبش له. وقال قد جاء تكلم السنة. آآ الامام احمد نقل آآ كلامه ابن حجر في تهذيب التهذيب في طباعة دار احياء التراث آآ قال والجملة دي يا ريت ننقلها لانها جملة - [00:23:10](#)

مهمة جدا واكرمة قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس وملازماته اياه. واكرمه قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس. وملازمة نتوه اياه. وبان غير واحد من العلماء قد رووا عنه وعدلوه - [00:23:30](#)

قال اي الامام احمد وهذا الكلام شبيهه بالكلام الذي ذكره ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضل كلام غاية في الدقة والنفاسة. قال وكل رجل ثبتت عدالته وكل رجل ثبتت عدالته لم يقبل فيه تجريح احد. حتى يبين ذلك - [00:24:00](#)

عليه بامر لا يحتمل او لا يحتمل غير جرحه يبقى يكون الجرح جرحا بينا بحيث هذا الجرح لا يحتمل اي مدى اي تأويل لا يحتمل جرح اي تأويل. هذا كلام غاية في النفاسة. غاية في الدقة. غاية في النفاـز - [00:24:30](#)

سوغاية في الدقة ويمكن ان يستفاد بهذا الكلام وبنظيره في مسألة يعني جرح الناس واسقاطهم عن ابن عباس عكرمة عليه رحمة الله آآ مات بالمدينة. مات بالمدينة. وعاش بالمدينة. طيب - [00:25:00](#)

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه مات ابن عباس آآ وهو في سن السبعين وآآ مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس عنده من السن من تلتاشر الى خمستاشر سنة. قيل - [00:25:30](#)

ده تلتاشر وقيل خمستاشر وقيل عشر سنوات. والامام احمد عليه رحمة الله يميل الى ان سنه كان خمسة عشر عاما الامام ابن حجر يقول بان اسناد هذا الحديث كلهم بصريون. يعني هذا الحديث - [00:25:50](#)

ناده آآ بصري. آآ ولو نظرنا نجد ان موسى ابن اسماعيل بصري ماشي وهيبة ابن خالد بصري ماشي وايوب السخـتياني بصي ماشي طب عكرمة هو دخل البصر. لكن ليس من اهلها - [00:26:10](#)

وكذلك عبدالله بن عباس دخل البصرة وليس من اهله. فهذا فيه دلالة ان الرجل ربما ينسب الى البلد التي لم يعيش فيها. يعني لو دخلها وعاش فيها جزء من عمره يمكن ان ينسب اليها. يمكن ان ينسب - [00:26:30](#)

اليه والا فان عكرمة مات بالمدينة وعاش فيها وكذلك عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عن الجميع ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته. حجته اي حجة الوداع. فقال - [00:26:50](#)

ذبحت قبل ان ارمي. قال من الذي قال؟ السائل. قال لو ذبحت قبل ان ارميه. فاوماً بيده قال ولا حرج. فاوماً بيده قال ولا حرج. كان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين ماذا - [00:27:10](#)

ان الاشارة والقول وهذا لا بأس ان الانسان يجمع بين الاشارة والقول. قال حلقت قبل ان اذبح نفس الشيء دي كلها واجبات ولا اركان؟ في الحج كلها واجبات. فاوماً بيده - [00:27:30](#)

ولا حرج. كلمة ولا حرج يعني فيها معنى القول. يعني ربما قال له ولا حرج. وربما كان الایماء بمفرده دالا وربما كان الایماء بمفرد ماذا؟ دلن. وهنا مسألة لغوية طيبة اثبات الواو - [00:27:50](#)

ان بعض الناس بیسموا هذه الواو الواو يعني بيتندروا بها ويقولوا واو واغسل المواعين. واو واغسل المواعين بيتندروا بها ويقولوا كده عشان يبشعوها يقولوا واو واغسل المواعين. اقول ايه؟ اغسل المواعين. الواو ديت لا قيمة لها - [00:28:10](#)

لا اثبتها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولا حرج فهذه الواو ربما تكون ايضاً لها وجه في اللغة ليس كما قال البعض آآ نكتفي آآ بهذا باذن الله تبارك وتعالى ونسأل الله تعالى - [00:28:30](#)

ان يوفقنا وایاکم وان یسددنا وایاکم. طيب قل لنا كده يا شيخ محمود كده ايه الفائدة اللي انت استفدتها من المجلس ده؟ فائدة واحدة طب تمام جزاك الله خيراً. عاوزين كده كل واحد يقول لنا كده فائدة المستطاع. اتفضل - [00:28:50](#)

سبحان الله رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. جميل. ايوه يا دكتور. الجرح لا يكون لاحد العلماء الا اذا بحيث يكون هذا الجرح لا تأويل لا تأويل فيه. لا تأويل فيه - [00:29:20](#)

تمام. احنا مش عاوزين نقول بترتيب حتى لا يكون في حرج يعني. انت نفسك تقول حاجة يا اخ احمد اتفضل طيب. اثبات الواو بتاعة واو اغسل المواعين. طيب تمام. ماشي - [00:29:40](#)

اه طبعاً الجار اولى بالمعروف. اه في كلا الحدين اه اه المصريين عن بعضهم بالاسناد في الآخر الفلسطينيين عن بعضهم. الرواية اهل البلد عضوهم عن البعض. جميل. اي اه اتفضل. حد عاوز يقول اي فائدة - [00:30:00](#)

ها يا دكتور اسلام جميل. مسألة ان الامام مالك اه الشيء الذي لفت نظره عند ايوب حاجة عجيبة جداً. اللي هو اجلاله وتعظيمه للنبي وسلم. دي الحاجة يعني لم يلتفت الى حفظه وامامته واتقانه وو الى غير ذلك. وانما التفت الى ماذا؟ الى - [00:30:30](#)

شدة تعظيمه واجلاله للنبي صلى الله عليه وسلم. انا ظني ليس الاجلال والتعظيم ان الانسان يأتي بالسنة فقط. ولكن ان هو يستمسك بها. واذا ما علمه واذا ما علمها عظمها. يعني قبلها ورضي بها. قبلها ورضي بها - [00:31:10](#)

ده التعظيم. مش الانسان اول ما يقال له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لأبس الكلام ده ينظر فيه ونشوف كلام العلماء ايه ونشوف لأ المسألة دي صعبة اوي. يعني الامام آآ الشنقيطي عليه رحمة الله نقل عن - [00:31:30](#)

آآ جمهور الاصوليين آآ ان المكلف اذا بلغهم نص وجب عليه ان يلتزمه دون ان يسأل يعني يسأل سؤال واحد بس هل صح هذا الخبر اذا قل صحيح؟ يلتزم دون ان يسأل ما يسألش بقى - [00:31:50](#)

يا ترى ده منسوخ ولا مقيد ولا مخصوص ولا مفسر ولا ايه؟ لا يسأل. طالما فصاح الخبر عنده فلا بد ان يلتزم ذلك الخبر. فعندما يعني قرأت هذه الجملة تذكرت بعض آآ - [00:32:10](#)

الناس الذين قالوا بان عدم ادخال المرأة للانتخابات آآ مفسدة وعدم العمل بالحديث مفسدة ولكن مفسدة دخول عدم دخول المرأة اشد من مفسدة العمل بالحديث. يعني هذا الكلام لا يدل على تعظيم - [00:32:30](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم وآآ اخشى يعني ان يمس هذا القائل والراضي بهذا القول عذاب من الله عز وجل يعني اذا كان عبد الله ابن

عباس كان يقول يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. تدعونه فلا يستجاب لكم. اقول - [00:32:50](#)

قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وقال عمر. فالتعظيم هنا ليس معناه العمل. ولكن معناه ايه؟ عدم الرد. معناه القول بالعمل بقى خطوة تالية. يعني العمل يلي بعد ماذا؟ القبول. بعد التعظيم والاحلال. فالذي يعظم - [00:33:10](#) ويجل يأتي بعد ذلك ماذا العمل. لانك لو اتيت بالعمل قبل ان تعظم ودون ان تقبل هيبقى العمل ده ناقص. هيبقى العمل ده ماذا؟ عمل ناقص. ولذلك بعض الناس يقول لك نقرأ القرآن ما فيش طعم. ونفتح الكتاب بننام عليه مش عارفين. لان بالفعل ما فيش -

[00:33:30](#)

اجلال ولا تعظيم. اللي هيقرأ القرآن قد اجله وعظمة. الامر هيختلف تماما. وكذلك ليقرأ السنة يجله الامر يختلف تماما. فالاجلال والتعظيم دي مسائل مش في البدن. ولكنها فين يا اخواني؟ في القلب. طب ازاى عرفها الامام مالك - [00:33:50](#) عرفها ازاى؟ لان هو كده. فعندما كان هذا حاله ايه اللي استطاع؟ استطاع ان يميز من كان على شاكلتي. انتبه! يعني لو الامام ما لك مش هو الامام مالك ما كانش يستطيع ان يميز هذا الحال - [00:34:10](#)

فاحباب القلوب الرقيقة يكشفون اصحاب القلوب الرقيقة. على طول بيكشفوا بيلقطوا على طول. فالامام عليه رحمة الله لما كان هذا حاله. يعني هناك في ترجمة الامام مالك يعني يعني شيء عظيم شيء مهول - [00:34:30](#) الو كان لا يبرز الا عندما يتوضأ ويصلي ركعتين وكان اذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني خفض رأسه وخشع صوته كلها دلالة على ماذا؟ دلالة على الخشية. طب لما يكون ده حاله. لو تلاقي واحد بقى بيعظم النبي صلى الله عليه وسلم. ايه اللي يحصل؟ على - [00:34:50](#)

ايه يوم لقطة. لان الطيور على اشكالها ماذا؟ تقع. معي يا اخوانا؟ فدي الجملة التي قالها الامام ما لك. فدي مش تزكية لايوب فقط. ولكن ايضا ماذا تزكية للامام ما لك عليه رحمة الله. اتفضلوا يا اخوانا يعني استخرجوا - [00:35:10](#) آآ اجابة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مجازر افعل ونهرج. اه جميل. واحيانا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجز يأتي بالمطلوب وزيادة. يبقى احيانا كان يأتي بالمطلوب في اقصى العبارة واحيانا كان يأتي - [00:35:30](#)

مطلوبي وزيادة. يبقى يستفاد من ذلك مراعاة حال السائل. اتنين مراعاة المقام. المقام ده مقام عبادة وازدحام ما فيش وقت. فهو بيجيب على قد ليه؟ على قد السؤال. لكن عندما يأتي اليه رجل ويقول يا رسول الله انا نركب البحر - [00:35:50](#) ولا نحمل معنا الا القليل من الماء. شف السؤال قد ايه؟ انا نركب البحر ولا نحمل معنا الا القليل من الماء فاذا توضحنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر؟ شف سأل قد ايه؟ سؤال طويل ولا مش طويل؟ طويل - [00:36:10](#)

فقال وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتاته. ما فيش هناك ايجاز اعظم من ذلك. اذا الايجاز مع زيادة الايجاز مع الزيادة. لان ربما يكون التطوير في الجواب مدعاة الى تفريع المسائل في ذهن مين - [00:36:30](#) يطلع السائل ده بيقول له ايه؟ قال لي ايه؟ ما يعرفش يقعد يصقف يضرب ايد وكف على كف ولا يدري ما الذي رجع منه؟ ده كلام جميل يا شيخ محمد ما شاء الله. ايه يا اخوانا؟ جمال التجويب عند الامام - [00:36:50](#)

آآ مفهوم الاشارة. وان الاشارة تكون باليد والرأس وما دون ذلك فقد يكون آآ عيبا صحيح تمام احسنت بارك الله فيك. شوف لما لما الباب اللي قبل منه اقرأه كده على الدابة وغيرها. لان غيرها ده - [00:37:10](#) محتمل لكن في تبويب الولادة هو قال ايه؟ الايماء باليد والرأس او الاشارة باليد والرأس. ما قالش وغيرها لان غيره هيبقى امر غير ايه؟ غير محمود. ده تمام ما شاء الله. جميل. الامام البخاري حدث اسماعيل ابن رويس برغم - [00:37:30](#)

قول بعض العلماء في تمام انه اتى منو باسرائيل. تمام تمام. ميز. وهذا فائدة ممتازة ان صاحب العلم اذا اراد ان يحدث عن احد لابد ان ايه ان يميز فيمكن ان يكون ضعيفا ولكن لابد ان يميز - [00:37:50](#)

الو تمام كويس ممتاز ايوة يا دكتور ايمن لم نسمع صوتك استفيد طبيب علق بشيء لا اه عندك فيه ايه يا بشمهندس؟ طيب. تمام ممتاز اه ممتاز ما شاء الله انت قلت كده في دقيقتين احنا قلنا فايذة واحدة. كان دكتور ايمن هيقول دي. لان هي الحتة دي هو بيعامل فيها

في شغل يعني ولكن هو ينتظر لغاية لما الناس كلها تقول تفضي يقوم هو يقوم ايه قايل دي. فانت كده قفلت عليه المسألة دي اه بالفعل يعني اه رواية اه الاقارب عن بعضهم دي مسألة مهمة جدا. ومما لا شك ان الرجل يروي عن خاله الا اذا كان خاله - 00:38:50 قالوا هذا ماذا؟ قدوة الا اذا كان قدوة. نعم. وليس هناك يعني قدوة افضل من ما لك رحمة الله يعني في علمه وادبه ودله. ده امر جميل. وكذلك رواية اهل البلد عن بعضهم. بحيث يكون الاسناد كل بصري او - 00:39:10 او مدني او ما الى ذلك ده ارضى فيه فائدة ممتازة ان الرجل يطلب العلم عن اهل بلده اولاً ثم يرحل في طالب العلم بعد ذلك كلام جميل. طيب يا اخواننا جزاكم الله خيراً صلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه - 00:39:30 تفضل تفضل اخت تامر تفضل اخي تامر. يجوز ان احنا نحرك الهمزة او ما ممكن. هو هو اثبات الهمزة وتسهيل كلاهما لغتان عند العرب. كلاهما صواب هنيئاً وهنيئاً. وهاني وهاني. وشاني وشاني. دي موجود - 00:39:50 جزاكم الله خير يا اخوانا - 00:40:20